

الأغاني

- (دَعَيْنِي وَارْشُدْنِي إِنْ كُنْتُ أَغْوَى ... وَلَا تَغْوَيْ زَعَمْتُ كَمَا غَوَيْتُ) .
(أَعَاذَلْ قَدْ طَلَبْتَ اللَّوْمَ حَتَّى ... لَوْ أَنِّي مُنْذَرْتَهُ لَقَدْ انْتَهَيْتُ) .
(وَصَفَرَاءِ الْمَعَاصِمِ قَدْ دَعَوْتَنِي ... إِلَى وَصْلٍ فَقُلْتُ لَهَا أَبَيْتُ) .
(وَزَقَّ قَدْ جَرَّرَتْهُ إِلَى الذِّدَامَى ... وَزَقَّ قَدْ شَرِبْتُ وَقَدْ سَقَيْتُ) .
(وَحَتَّى لَوْ يَكُونُ فَتَى أُنَاسٍ ... بَكَى مِنْ عَذْلِ عَاذِلَةٍ بِكَيْتُ) .

عروضه من الوافر والشعر للسموئل بن عادِيَاء والغناء لابن محرز في الأول والثاني والرابع والخامس خفيف ثقيل أول بالسبابة في مجرى الوسطى .

وغنى فيها مالك خفيف ثقيل بالبنصر في الأول والثاني وغنى دحمان أيضا في الأول والثاني والرابع والخامس رملا بالوسطى .

وغنى عبد الرحيم الدفاف في الأول والثاني رملا بالبنصر وفي هذه الأبيات لابن سريج لحن في الرابع وما بعده ثم في سائر الأبيات لحن ذكره يونس ولم ينسبه لإبراهيم الموصلي فيها لحن غير منسوب أيضا .

حدثني محمد بن العباس اليزيدي قال حدثني سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال حدثني محمد بن السائب الكلبي قال هجا الأعشى رجلا من كلب فقال .
(بَنُو الشَّهْرِ الحَرَامِ فَلَسْتَ مِنْهُمْ ... وَلَسْتُ مِنَ الْكِرَامِ بَنِي عُيَيْدٍ) .
(وَلَا مِنْ رَهْطِ جَبَّارِ بْنِ قُرْطٍ ... وَلَا مِنْ رَهْطِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدٍ) .

قال وهؤلاء كلهم من كلب فقال الكلبي أنا لا أبالك أشرف من هؤلاء قال فسيبه الناس بعد بهجاء الأعشى وكان متغيظا عليه .

فأغار الكلبي على قوم قد بات بهم الأعشى فأسر منهم نفرا وأسرا الأعشى وهو لا يعرفه فجاء حتى نزل بشريح بن السموئل بن عادِيَاء الغساني صاحب تيماء بحصنه الذي يقال